

## «طلعت ريحتكم» للقوى الأمنية: ودّوا الماي عاليوت

شهادة أطلقها أخو المعتقل بعدما خرج من غرفة الاحتجاز، لافتاً إلى أن أخاه «يعاني من جروح وبحاجة إلى اهتمام».

لم تتغيّر شهادة العميد في هذا الصدد فحسب، بل تغيّرت «الأوامر» أيضاً، إذ أعطى طريبه بعد مغادرة الصحفيين أمراً بضرب المعتصمين، فانهال العناصر بالضرب «دون تمييز»، وفق ما صرّحت الحملة. والخمس دقائق التي وعد بها العميد، تحولت إلى ساعات، وعضواً من الإفراج عن المعتقلين الثلاثة، اعتُقل ناشطون إضافيون لم تُعلن أسماؤهم، وانضموا إلى زملائهم، ولم يُفْرَج عنهم إلا عند قرابة الساعة العاشرة مساءً.

لم يُفهم سبب «الوحشية» التي انتهجها عناصر مكافحة الشغب بعد مغادرة الصحفيين، إلا أنه أُثير عن محاولة لـ«لجم» المعتصمين، تسبيراً لموكبي وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق ووزير البيئة محمد المشنوق.

وكان المعتصمون قد ردّدوا شعارات طالبت «المشنوقين» بالاستقالة بعدما عجزوا عن حماية حقوق «الشعب الذي هو مصدر السلطات».

واستطاع المتظاهرون «اليتامى» إقفال طريق رياض الصلح، وانتشروا بين السيارات، طالبين من راكبيها «النزول معهم إلى الشارع، فالأزمة علينا وعليكم». مشهد تلبية بعض الناس للناشطين كان لافتاً، انضم البعض منهم إلى الساحة وكونوا حشداً صغيراً، فيما بقي الآخرون في سياراتهم ينتظرون فتح الطريق، تماماً كما ينتظر كثيرون حتفهم على أيدي هذه السلطة. فيما ينشغل قسم آخر بانتقاد هذه التحركات عوضاً من تصويبها ودعمها.

رؤوس المعتصمين. إحدى هذه العصي، طاولت رأس بلال علوه الذي نقل إلى مستشفى الجامعة الأميركية وكان في حالة حرجة، وفق ما نقلت الحملة على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك.

بداية «الهرج والمرج»، كانت مع الناشط أسعد ذبيان الذي اعتقله عناصر الحرس الحكومي لنحو 20 دقيقة، قبل أن يعود وأثار الضرب على وجهه، كذلك، في ما بعد، «سحب» ثلاثة ناشطين هم: لوسيان بو رجيلي، وارف سليمان، وحسن شمس، ما أثار غضب الشبان الغاضبين أصلاً، ودفعهم إلى إعادة محاولة سحب الأسلاك، ونجحوا في تمزيق جزء منها. عندها حضر عناصر «قوة ضاربة» يتقدّمهم العميد مجد طريبه الذي حاول بداية تهديّة المعتصمين، وألقى خطاباً «منمقاً» أمام الإعلام، واعدأ بإطلاق سراح المعتقلين الثلاثة «بعد خمس دقائق»، وقتها، طالبه أحد المتظاهرين، وهو شقيق لأحد المحتجزين، برؤية أخيه للاطمئنان عليه، فلبى العميد طريبه المطلب.

«كلام العميد جوّاً تغيّر من «انتو اخواتنا»، لسد بوزك، وخدي ع بهدلة».

خمسة معتقلين  
ومتظاهراً نقل إلى  
مستشفى الجامعة  
الأميركية في بيروت، هي  
حصيلة الاعتصام الذي دعيت  
إليه حملة «طلعت ريحتكم».

أمس، في ساحة رياض الصلح،  
احتجاجاً على أزمة  
النفائات

### هديك فرفور

عند بداية الاعتصام، لم يكن هناك ما يوحي بـ«شغب» مرتقب. لم يتجاوز عدد الملتين 30 شاباً، إلا أن هؤلاء الطامحين إلى «ثورة»، وبخلاف كثيرين، استطاعوا أن يُترجموا غضبهم وأفعالهم، وأن يفرضوا على القوى الأمنية، والإعلام، «تأهبا» طال لساعات.

تأهب القوى الأمنية تجسّد بأشكال مختلفة. بداية كان «الحمام الوطني» الذي اختبره المعتصمون، والذي «كشف» سبب انقطاع المياه عن غالبية بيوت العاصمة، بعدما تبين أن المياه التي يُحرّمها أهل المدينة، «مخرّنة» لدى القوى الأمنية و«مجهّزة» لـ«رؤس» المواطنين المطالبين بحقوقهم المهذورة. «وذي الماي عل البيوت، منش عالشعب اللي ما بيموت»، شعار «ابتكره» المتظاهرون من وحي دفق خراطيم المياه التي وُجّهت إليهم من قبل حرس مجلس الوزراء، بعدما حاولوا انتزاع الأسلاك الشائكة، اللافت أن الشعارات، كما «برنامج» الاعتصام، لم تكن معة مسبقاً. سلوك «الشغب» الذي انتهجه هؤلاء الشبان أتى عفويّاً، ينطلق من شعورهم بالغبن من قبل نظام يمعن في إهانتهم ويحرمهم أدنى مقومات العيش. وبالتالي، قناعتهم أن التحركات السلمية «لم تعد تجدي نفعاً مع هذه السلطة، إذ إنهم تعطيها مزيداً من الشرعية»، وفق ما تقول إحدى المعتصمات، لافتة إلى ضرورة اتخاذ «خيار الصدام».

سلوك الشغب جوبه بأسلوب «العسكر» العنيف، الذي كان «مضبوطاً»، إلى حد ما، أمام عدسات الكاميرات، ليتجلّى بعد ذلك بشكله الهيجي بعد انقطاع البث ومغادرة معظم الصحفيين.

بعد خراطيم المياه، استُدعي عناصر مكافحة الشغب فحضرُوا وحضرت معهم عصيهم التي انهالت على



تبين للجنة المختصة الحاجة لوجود أكثر من تقرير استخباري لك منطقة خدماتية (مروان طحطح)

من الأطراف السياسية تسرب أن مناقصات بيروت وجبل لبنان ستفشل أو تفشل. وفي كلتا الحالتين سيكون ذلك عودة إلى النقطة الصفر.

وبالتزامن مع بورصة المناقصات التي لم يعرف متى ستنتهي، لا تزال أزمة تصريف النفائات من معلمي الكرنيتينا والعمروسية في ذروتها. وزير الصحة وائل ابو فاعور تمنى على الرئيس تمام سلام عدم استخدام العقار الملائق لرفا بيروت، والعين باتت تتجه إلى منطقة الردم في البيال، خصوصاً مع تعثر المفاوضات لنقل النفائات إلى عكار واحتمال اصابتها بانتكاسة جديدة.

أما خيار الترحيل إلى خارج لبنان، فبات بدوره خارج التداول. وفي حال فشل الانتقال من المكب الحالي في الكرنيتينا إلى أي مكان آخر، فمن المرجح عودة تكديس النفائات في بيروت في غضون الـ 24 ساعة المقبلة.

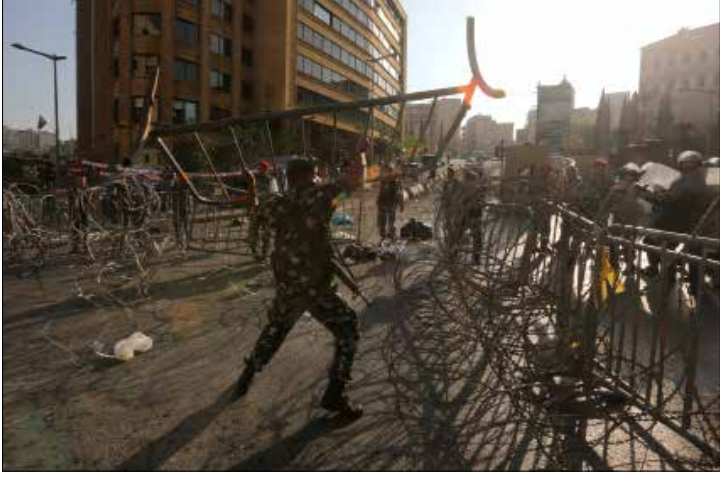
علماً بأن العديد من المناطق الساحلية والجبلية في محافظة جبل لبنان، لا تزال النفائات متكدسة فيها منذ 17 تموز الماضي، وغالبية البلديات التي اوجدت حلاً لنفائاتها، كانت تلك التي تستهل مخالفة القانون، والذائعة الصيت في مكبات الاتربة العشوائية.

وهي لم تجد حرجاً في استكمال رمي النفائات في هذه المكبات أو في الأراج.

التي يرأسها أزغور هي معالجة وإدارة مكب طرابلس العشوائي، وهي تجربة لا تدشر بالخير. فقد اكتفت الشركة بإنشاء حائط دعم لدفن المزيد من النفائات ولا تملك تجربة ناجحة في معالجة النفائات والتخفيف منها قبل رميها. لكن الشركة تقول انها تملك تجربة في معالجة النفائات في إحدى الدولة الخليجية، كذلك فإنها تستند إلى الشراكة مع Daneco Impianti الإيطالية. لكن ماذا عن جهاد العرب الذي تقدم إلى المناقصات في جميع المناطق باستثناء بيروت والشوف، وإلى أي جهة من قالب الجبنة سيتجه؟ المعلومات ترجّح أن عينه على منطقة الشمال والبقياع وينافس بجديّة في كسروان والمثن وجبيل، وأنه سيكون حكماً شريكاً من الباطن لأي من الفائزين في بيروت. وفيما يزدحم أربعة عارضين في الجنوب، لم يعرف بعد على من ستترسو البورصة السياسية، علماً بأن المعارضين من «أهل البيت الواحد» كثر! أما في الشوف وعاليه وبعبد، فلا تزال الرؤية ضبابية، والنايب وليد جنبلاط ابغ من راجعه انه لم يجد في أي من المعارضين الخبرة الكافية لتولي هذا الملف. وفي مقابل تفاؤل البعض بأن لا عودة عن هذه المناقصات، لا تزال العديد

### أعطى العميد طريبه أمراً بضرب المعتصمين بعد مغادرة الصحفيين

سلوك «الشغب» أتى عفويّاً (مروان طحطح)



## ولا يزال مرشحنا للرئاسة



### عون مرشح طبيعي وقوي لرئاسة الجمهورية وله قاعدة تمثيك عريضة

رائعاً وراقياً، ولو أن الأمر قد يحتاج إلى مراحل لتنمو وتطور وتكبر بشكل تدريجي، كما هو حال المقاومة». وخاطب السيد نصرالله الوفد قائلاً: «رهاننا عليكم كبير، ونحن إلى جانبكم ونساندكم وندعمكم ولكن العبء عليكم الآن أنتم مقدم الجبهة في الجامعة، أما نحن فخلّف الجبهة، ودورنا إسنادي». وأمل أن تتمكن «جامعة المعارف من أن تقدم نموذجاً راقياً على المستوى العلمي، وعلى المستوى الأكاديمي، وعلى مستوى تربية الطلاب، والاختصاصات».

بالمستوى الأكاديمي والتعليمي، مترافقاً مع القيم والأخلاق الإنسانية والوطنية». وأكد أن «الأمال الكبيرة معقودة على انطلاقة هذه الجامعة، والمأمول منها أن تقدّم أنموذجاً

لم يكن، يعني هي أعم، وبالتالي أنا أثبتته كعمر إلزامي، وهذا ليس لأزمه أنه لم يعد مرشحاً، يعني (لا يمكن تفسير الأمر بهذا الشكل) في المنطق ولا في الفهم، ولكن هم يريدون أن يفسروا الأمور هكذا».

وفي سياق آخر تحدّث السيد نصرالله عن أهمية ودور الجامعة لكونها «ضرورة للمعرفة والعلم، وتأمين القدرات العلمية والكادر الذي يحتاجه الوطن ومستقبله». وأكد أنها «ليست بديلاً من أي من الجامعات الأخرى، وإنما هي جامعة حقيقية جذية، تهتم